التقى رئيس الجالية اليمنية بمنطقة الطائف:

القهالي يبحث مع السفير السعودي أوضاع المغتربين اليمنيين في المملكة

التقى وزير شئون المغتربين مجاهد القهالي بصنعاء سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة بصنعاء علي بن محمد الحمدان.

وناقش اللقاء أوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين والحرص المشترك على استمرار تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات.

وتطرق اللقاء إلى أوضاع المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية وقضاياهم وتطلعاتهم، والتنسيق المشترك لإيلائهم الرعاية والاهتمام وتسهيل الإجراءات أمام نشاطاتهم.

وثمن وزير شئون المغتربين خلال اللقاء الجهود والمساعي الأخوية الصادقة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لحل الأزمة اليمنية والذي جنب البلد السير نحو المجهول.

مؤكداً أن هذا الموقف الأخوي ليس بغريب على قيادة وشعب المملكة العربية السعودية التي تقف إلى جانب اليمن في مختلف الظروف وحرصها الدائم على امن واستقرار ووحدة اليمن.

واستعرض الوزير القهالي خطط الوزارة لخلق اطر فاعلة للتواصل مع المغتربين اليمنيين في الخارج وتوفير الرعاية لهم باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع اليمني بمختلف فئاته. لافتاً إلى ما يمثله أبناء اليمن المغتربون في الدول الشقيقة والصديقة من رصيد استراتيجي مهم لبلدهم وامتداد عضوي لها في الخارج، وإسهاماتهم المتميزة في التنمية المحلية.

من جانبه قدم السفير السعودي لوزير شئون المغتربين التهاني بتعيينه في حكومة الوفاق الوطني. مؤكدا أن قيادة المملكة تولي المغتربين اليمنيين كافة الرعاية والاهتمام.

ولفت الحمدان إلى ما تحظى به الجالية اليمنية من رعاية واهتمام كبيرين انطلاقاً من خصوصيات العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين ووشائج القربى وروابط الجوار.

كما التقى اللواء مجاهد القهالي وزير شئون المغتربين بمكتبه الأخ محمد طالب القرشي رئيس الجالية اليمنية بالطائف حيث أطلع الأخ الوزير على كافة القضايا المتعلقة بأوضاع المغتربين في المملكة العربية السعودية عموماً وفي منطقة الطائف خصوصاً .

من جهته ثمن الوزير الجهود التي يبذلها رؤساء الجاليات في المملكة وماتقدمه قيادة الجالية بالطائف من خدمات لإخوانهم المغتربين، مبيناً له بأن كل أشكال الرعاية والخدمات الخاصة بالمغتربين قد عملت قيادة الوزارة على إدراجه ضمن خطة عمل الحكومة خلال المرحلة القادمة.

حضر اللقاء الأستاذ عبدالقادر عائض همام -الوكيل المساعد لشئون الجاليات.

العياشي يُثمن عالياً مواقف السعودية ودعمها لتجاوز الأزمة في اليمن

ثمّن القنصل العام للجمهورية اليمنية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية السفير علي محمد العياشي تثميناً عالياً مواقف المملكة العربية السعودية الأخوية النبيلة ودعمها الأخير لليمن بالمشتقات النفطية منذ بداية الأزمة التي تشهدها اليمن وبعد توقيع المبادرة الخليجية.

جاء ذلك خلال لقاء القنصل العام للجمهورية اليمنية بجدة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة جرى خلاله بحث العلاقات الأخوية بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية الشقيقة وأوضاع أبناء الجالية اليمنية الذين يحظون من السلطات السعودية بكل الرعاية والاهتمام.

وخلال اللقاء ثمن السفير العياشي تثميناً عالياً مواقف المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومةً وشعباً من القضايا التي تهم المغتربين اليمنيين في محافظة جدة، وقد أبدى محافظ جدة تفهماً كبيراً لهذه القضايا ووعد بالتواصل مع الجهات المسئولة لحلها.

وفي نهاية اللقاء قدم القنصل العام لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز هدية تذكارية كتعبير عن عمق الروابط الأخوية الشقيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقدم قنصل اليمن بجدة شكر الجمهورية اليمنية رئيساً وحكومة وشعباً للمملكة العربية السعودية على مواقفها الأخوية النبيلة والتي تمثلت في دعم اليمن بالمواد البترولية في بداية الأزمة وبعد توقيع المبادرة . الأمر الذي كان له أثر إيجابي كبير لدى كافة مواطني الجمهورية اليمنية عامة وأبناء الجالية اليمنية بالمملكة خاصة .

وقال السفير العياشي إن هذا ليس بغريب على المملكة فمواقفها مع اليمن دائماً كانت محل احترام وتقدير كل اليمنيين وتعبر عن عمق العلاقات بين البلدين وأواصر القربى والجوار بين الشعبين .

ووفق بلاغ صحافي للقنصلية اليمنية بجدة فقد بحث القنصل العام بجدة مع محافظ جدة، مجموعة من القضايا التي تهم المغتربين اليمنيين في محافظة جدة، وقد أبدى محافظ جدة تفهماً كبيراً لهذه القضايا ووعد بالتواصل مع الجهات المسئولة لحلها.

وفي نهاية اللقاء قدم القنصل العام لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز هدية تذكارية كتعبير عن عمق الروابط الأخوية الشقيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

هل نقتدي بتشيلي؟

عبدالله بجاش

لسنا بحاجة الآن إلى برامج الحشوش بقدر مانحن بحاجة إلى برامج عمل تنفيذية لتضميد الجراح وإعادة الأمور إلى طبيعتها لأن اليد التي تبني غيراليد التي تهدم واليد التي تساهم في العمل في بناء الوطن لاتتساوي مع اليد الخاملة فيكتفي صاحبها بالحشوش لتعكير صفوة التفاؤل بالخروج من هذه المحنة..لأن المرحلة تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية للتغلب على آثار الأزمة التي عصفت بالوطن وأبناء الوطن وهذا يعني أننا بحاجة إلى عزيمة لأن أي شعب في أي بلد في العالم إذا لم يمد يد العون مع الجهات الرسمية فلن يستطيع أن يقدم لهذا الوطن أي شيء بعكس لو اجتمعت الأيادي لحققنا كل شيء فهل تذكرون معجزة تشيلي عندما أنهار النفق في المنجم فأغلق المنفذ الرئيسي على) ٣٢(عاملاً وبقوا تحت الأرض على عمق) ٧٠٠ (متر فهب الشعب التشيلي صغيراً وكبيراً ورئيساً ووزيراً وطبيباً وعالماً كل هذا الحشد تجمع إلى موقع الحدث ليس لتأدية صلاة الغائب وإنما تجمعوا ليفكروا ويخططوا لإنقاذ العمال دون يأس أو فقدان للأمل واستعانوا بكل الخبرات ليحظوا بنصائح في كيفية إيصال الغذاء والدواء والملابس لأولئك العالقين تحت الأرض لا يعرفون متى الليل أو النهار فبدأوا في الخطوة الأولى بفتح حفرة للتهوية ومن ثم اخترعوا الأنابيب لإدخال الطعام والشراب والدواء والملابس وأنزلوا الكاميرات ليتمكن الشعب التشيلي والعالم كله من مشاهدتهم وكيف يقضون أوقاتهم في ذلك العمق الأرضي.. وهكذا شاهدهم العالم عبر الفضائيات وهم تحت الأرض يرددون النشيد الوطني لبلادهم دون تذمر على ما حدث معبرين بذلك عن انتمائهم الحقيقي لوطنهم ولأبناء وطنهم الذين لم يتركوهم يموتون تحت لإنقاض ولم يغادروا الموقع حتى جاءت المعجزة لإنقاذهم وخرجوا سالمين أصحاء إلى المصحات للنقاهة والاستجمام فلماذا نحن لا نقتدي بهذا الشعب ونتكاتف جميعاً..إذاً فلماذا نحن لا نقتدي بهذا الشعب ونتكاتف جميعاً شعباً وحكومة ومسؤولين في مواجهة ما أحدثته الأزمة من دمار اقتصادي سياسي اجتماعي بدلاً من أن نظل نحمل برامج الحشوش إلى كل وزارة وإلى كل مسؤول لنقتل الروح الوطنية القادمة بروح جديدة في مواجهة التحدي لإخراج الوطن من الأزمة.. فيا إخوان ..الوقت يذهب ونحن نعك وندور في حلقة مفرغة دعونا من هذه البرامج المسيئة ونبدأ صفحة جديدة من العمل كفريق واحد لإخماد نار الفتنة التي أشعلتها الأزمة السياسية ونبدأ بحياة يسودها كل التفاؤل والأمل مع دخول العام الجديد.

مغتربون يمنيون يتحدثون لـ«الثورة» عن تطلعاتهم في العام الجديد:

نأمل أن يكون العام الجديد عام صفاء النفوس والثقة بين فرقاء السياسة

نتطلع من حكومة الوفاق الوطني أن تؤسس لمستقبل زاهر ومشرق لليمن

نشعر بارتياح لحل الأزمة السياسية عبر الحوار الفاعل والشراكة في الحكم

عبر عدد من أبناء الجالية اليمنية في بلدان المهجر عن تطلعاتهم وطموحاتهم بأن يكون العام الجديد٢٠١٢ »م« عام التصالح والتسامح والعمل بروح الفريق الواحد والذي يسوده الثقة باعتبار أن المرحلة... مرحلة «وفاق وطني».

وأشاروا في أحاديثهم لـ «الثورة» إلى ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية مع الحكومة لتتمكن من تجاوز الصعوبات التي قد تعترض مهامها حرصاً على استتباب الأمن والاستقرار الضامن الحقيقي لنجاح مهامها في إخراج الوطن من أزمته بالتزامن مع رحيل عام٢٠١١ م واستقبال عام جديد يلبي أمنيات اليمنيين داخل وخارج الوطن..

هذه الآراء وبتفاصيل أكثر في الاستطلاع التالي:

استطلاع/ علي غالب الأبارة

البداية كانت مع الأخ عبدالغني أحمد الحاج نائب رئيس الجالية اليمنية بمنطقة مكة المكرمة الذي استهل حديثه مرسلاً أصدق التهاني وأطيب التبريكات والتمنيات لقيادتنا السياسية وجميع أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة انتهاء الأزمة السياسية وتشكيل الحكومة الائتلافية وقدوم العام الميلادي الجديد٢٠١٢م.

● عبدالغني الحاج

داعياً الله العلي القدير أن يجنب بلادنا وأمتنا المصائب وشبح الاقتتال والاحتراب والفتن، وأن يأخذ العام الجديد بيد اليمنيين إلى التوافق والتصالح والتسامح ونبذ الفتن، والصدق مع الله، ومد يد التعاون والمحبة والشراكة في ما بينهم..

اليمن أغلى

وتابع نائب رئيس الجالية اليمنية بنطقة مكة حديثه قائلاً:

– أبناء اليمن اليوم بحاجة إلى التسامح والتصالح والوقوف صفاً واحداً لتجاوز الصعوبات التي واجهتهم في عام٢٠١١ م وفتح صفحة جديدة للمرحلة القادمة تقوم على الشراكة والبناء في تحمل المسؤولية الوطنية الملقاة على قيادات الوطن العليا في الحفاظ على وحدة البلد وحماية منجزات ومكتسبات اليمن، فمهما بلغت النزاعات والصراعات واشتدت الخصومات والمناكفات في صفوفهم فإن عليهم استشعار المسؤولية وتغليب المصلحة الوطنية العليا على ماسواها، باعتبار اليمن غالياً علينا جميعاً.

تعزيز التعاون مع دول الخليج

وإجمالاً إنها طموحات للمرحلة المقبلة والعام القادم الذي نتمنى أن تعمل حكومة الوفاق الوطني في هذا العام الجديد بعيداً عن المزايدات والشعارات الفضفاضة التي لاتغني ولاتسمن من جوع، وأن تمضي قدماً في بناء ماخلفته الأزمة، وكذا تطوير أداء الأجهزة الأمنية ورفع كفاءتها وتعزيز العلاقات الإقليمية وخصوصاً مع الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبما من شأنه تعزيز التعاون والاندماج والتكامل الاقتصادي بين بلادنا، وهذه الدول التي تجمعنا معها مصالح اقتصادية مشتركة، وأملنا كبير أن تهيئ كل السبل لنجاح مؤتمر الدول المانحة التي ستستضيفه العاصمة السعودية الرياض في الأيام القادمة لدعم التنمية في بلادنا الحبيبة..

ثقافة المحبة

من جهته تحدث الأخ عبده بن محمد الشوخي رئيس الجالية اليمنية بمنطقة جازان قائلاً:

– أيام قليلة وينتهي العام٢٠١١ م بحلوه ومره وأيامه البائسة والكئيبة وأحداثه المؤلمة والمقلقة والتي كادت أن تقود الوطن إلى مهاوي الضياع وتسوقه إلى مصير مجهول ونفق مظلم. ويأتي عام٢٠١٢ م الذي نتمنى فيه أن يجسد اليمنيون أسمى معاني التسامح والتسامي والأخاء والتعالي فوق الجروح والصغائر، والكف عن الانتهاكات والتجاوزات والمهاترات والمناكفات الإعلامية التي تفرق وتشتت وتهدم ولا تبني، وبدء صفحة جديدة ترتكز على أساس نبذ الحقد والكراهية وتعمل على نشر ثقافة المحبة والوئام والتسامح وإعادة إعمار ماخلفته الأزمة ورفع مظاهر التمترس والتسلح من الشوارع والطرقات في جميع المحافظات وبالتعاون مع اللجنة العسكرية.

مؤتمرات المغتربين

واستطرد رئيس الجالية اليمنية بجازان حديثه قائلاً:

● عبده الشوخي

– ونحن على أعتاب دخول عام جديد في ظل حكومة وفاق وطني ستقود المرحلة الانتقالية، فإننا ننتظر من هذه الحكومة أن تأخذ بعين الاعتبار مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث للمغتربين الذي عقد بالعاصمة صنعاء وتنفيذ ولو جزء يسير بدلاً أن تظل هذه المقررات حبراً على ورق، ومن وجهة نظري– المتواضعة– لو تبدأ حكومتنا العتيدة بالسير في اتجاه تأسيس بنك المغتربين وإنشاء قناة فضائية تعزز الانتماء للوطن وتخلق الاتصال والتواصل وتمد جسور الصلة بين الوطن وأبنائه.

وبكل تأكيد فإنها إذا حققت شيئاً من ذلك فإن الكثير من المغتربين –إن لم نقل كلهم– سيشكرونها ويباركون خطواتها وسيمنحونها الثقة، لأن أنظارنا مشدودة إلى حكومتنا التي نتمنى أن تكون اسماً على مسمى في تحقيق رغبات وتطلعات كافة أبناء الوطن في الداخل والخارج.

متطلبات الناس

أما الأخ محمد عبده الفقيه سكرتير مجلس الجالية اليمنية بدولة قطر فيقول: دعونا نستلهم من عام ٢٠١١م وشهوره العجاف وأيامه البائسة والكئيبة وأوضاعه الأمنية المقلقة والمخيفة وظروفها الاقتصادية الطاحنة التي جاءت نتيجة الإفرازات الخاطئة للخطاب الإعلامي الذي كرسه كل طرف من أطراف الأزمة السياسية ضد الآخر، بأن لاحل لخروج الوطن من أزمته إلا بالحوار بين جميع أبنائه وبما يهدف إلى الحفاظ على أمنه واستقراره وتماسك بنية الدولة التي تأثرت بفعل هذه الأزمة وتعزيز روح الأخوة والمحبة لدى أبناء الشعب وتوفير العيش الكريم لكافة المواطنين. والعام الجديد يستدعي من الأفرقاء السياسيين العمل بروح وطنية عالية يسودها التسامح والعقلانية والثقة في مرحلة الوفاق الوطني، وهذا ما هو مطلوب من كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات الأهلية أن تساهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والنهوض بالبنى التحتية لما فيه خير ونماء اليمن الجديد والذي نطمح إليه مع بداية كل عام جديد.

دعوة للشباب

وفي ذات السياق يقول الأخ إبراهيم محمد قائد– مغترب في مكة المكرمة:

– نودع عام ونستقبل آخر ولكل منا أمنية يريد تحقيقها ويسعى جاهداً لتحصيلها، يكد ويتعب من أجلها، ولكن تختلف الأهداف باختلاف الأشخاص وتعدد الانتماءات وتباين الهمم، وما نتمناه وندعو الله أن يتحقق لنا– ونحن نستقبل بعد أيام قليلة عام٢٠١٢ م– الكثير من أولويات الحياة إن على مستوى الوطن أو الشخصي، فعلى المستوى الوطني نسأل الله أن يحمي شعبنا وأمتنا من شرور الأشرار، وأن يعود اليمن كما عهدناه بلداً آمناً مستقراً شامخاً بالعزة والكرامة.

كما ندعو الله أن لا يأتي عام٢٠١٢ م إلا وقد ارتفعت المتاريس من الشوارع والأحياء السكنية وإزالة نقاط التفتيش، وتحسين الأوضاع العامة واستعادة السكينة والطمأنينة، وتوفير الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء ومشتقات نفطية، والحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية. أما على المستوى الشخصي، فإنني أتمنى من شباب اليمن المعتصمين في الساحات والميادين أن لايقفوا حجر عثرة في طريق التآلف بين كافة القوى السياسية وأن لا يكونوا عامل فرقة وشتات وتأجيج صفوف المجتمع اليمني وإثارة البغضاء والكراهية بين أبناء الشعب، فنحن بحاجة إلى من يرشدنا على فعل الخير والعفو عن الغير لكي تستطيع سفينة الوطن «حكومة الوفالق الوطني» أن تبحر عباب هذا البحر المتلاطم بأمواجه العالية وكلها ثبات ورباطة جأش على تحدي الصعاب وتجاوز العقبات لتصل إلى بر الأمان ولترسو في ميناء يمن الإيمان والحكمة تحت قيادة أيادٍ أمينة، وخدمة أجيالنا القادمة ويعود الأمن والسلام ربوع أرضنا الغالية.

● إبراهيم قايد

الدكتور الباكري في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الشيخ/ سلطان صالح الباكري رئيس الجالية اليمنية بدولة الإمارات العربية المتحدة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى القاضي العلامة الدكتور حسين بن أحمد الباكري الأستاذ بجامعة صنعاء.

يشار إلى أن الفقيد من أسرة بيت الباكري التي عرفت ببيت القضاء والعلم والأدب والثقافة في محافظتي مارب وشبوة منذ مئات السنين..

الفقيد حصل على الليسانس والماجستير والدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية أواخر السبعينيات، كان يعمل أستاذا في جامعة صنعاء وشغل قبل ذلك منصب عميد كلية الآداب بالجامعة..

وعرف الفقيد بنبل الأخلاق وكان مثالا في تعامله مع الآخرين، ساهم خلال مسيرة حياته في حل قضايا اجتماعية وإصلاح ذات البين والتوعية ونشر قيم السلام والمحبة والتسامح بين أوساط المجتمع..

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

الأسيف/ عبدالله بجاش – محرر صفحة المغتربين